الأســود بـن يـزيـد النخعـي(ﷺ) دراسـة تاريخيـة (ت:٧٥هـ)

م . م . خـالــد دعيجــل نجـــم

الملخص

شمل هذا البحث دراسة حياة الأسود بن يزيد العلمية، وهو أحد الشخصيات وعَلَمٍ من أعلام الإسلام حمل لواء الريادة في العلم والمعرفة وترك بعده آثاراً بارزة تحتسب له في السجل العلمي للتاريخ الإسلامي ، فتم دراسة شيوخه، وتلاميذه، وعلومه فهو عالم جليل في التفسير، والحديث، والفقه، ومحدث شهير وعالماً بالسير والمغازي .

ABSTRACT:

This included research study has given Qasim ibn Muhammad Scientific, one of the characters and the flag of the flags of Islam carrying the banner of leadership in science and knowledge and left after traces prominent counted him in the scientific record for Tarakh alasalama, and was through the study of the aging, and his disciples, and Sciences, he is respected scholar in the interpretation, and the modern , and jurisprudence, and a scientis walk and Magha.

المقدمـــة

الحمد لله الذي تفرَّدَ بالبقاء، وتوحَّدَ بالكبرياء، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين سيد الثقلين سيد العرب والعجم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرِّ الميامين، وعلى من اهتدى بهديه، وسار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعـــــــد:

فإن التراث الإسلامي في مجال العلوم والمعرفة جليل وغزير، زاخر بالمؤلفات القيمة، والذخائر المهمة المتعددة الجوانب المتنوعة المشارب، فاستوعب هذا التراث العلمي كل الميادين، وتناول عطاؤه كل المجالات، فكان للعلماء المسلمين رصيد كبير، وباع طويل، وإبداع أصيل في كافة العلوم الإسلامية، والمعارف الإنسانية منذ عصر التدوين والتأليف في صدر الإسلام، فبرز في كل علم وفن أئمة كبار، وعلماء أعلام، وأدباء ومفكرون عظام، ظهرت مقدرتهم الفائقة وموهبتهم الخارقة، وعبقريتهم الفذة، فضلاً عن قوة الحفظ وملكة الفهم، وطاقة التحصيل والاستيعاب والاستحضار، فيما أنتجوه وتركوه من آثار جليلة وأعمال عظيمة خاصة في مجال الآداب والتاريخ المنبثقة عن المصدرين الأساسيين في الإسلام: القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة.

وفي هذا الإطار العلمي المتنوع والميدان الفكري الفسيح الآفاق الواسع الأرجاء نبغ عالم جليل، هو **الأسود بن يزيد(ﷺ)** في ميدان علوم القرآن والحديث والفقه والتاريخ ورواية الأخبار من علماء التابعين، وكانت لي رغبة شديدة في الإسهام في دراسة السيرة النبوية الطاهرة، ومن خلال اطلاعي على كتب الحديث والفقه وكتب السيرة والتاريخ، فما دخلت في علم من هذه العلوم إلاَّ ووجدت أن الأسود بن يزيد(ﷺ) له باعاً طويلاً فيها.

والسبب عندي في الإقدام على هذا العمل، هو كشف النقاب عن شخصية رفيعة في التاريخ العربي الإسلامي حظيت بمكانة بارزة في تاريخ المسلمين .

ومن هذا المنطلق تردد في ذهني أن أنقب فيما يتعلق بالسنة النبوية للبحث عن عَلَمٍ من أعلام الإسلام، حمل لواء الريادة في العلم والمعرفة وترك بعده آثاراً بارزة تحتسب له في السجل العلمي للتاريخ الإسلامي، إذ لم يكن هنالك كتاباً مستقلاً قد تناول هذه الشخصية المهمة وعلومه، بل تفرقت وتبعثرت في بطون الكتب. لذا أسهبت في هذه الدراسة من أجل إبراز الجانب التاريخي في الفترة التي عاشها الأسود بن يزيد(ﷺ) . وتتجلى أهمية الموضوع كون روايات الأسود بن يزيد(ﷺ) مصدراً مهماً لكثير من كتب المؤرخين القدامى الذين أخذوا هذه الروايات من تلاميذ الأسود بن يزيد والذين تتلمذوا على يديه أكثر من تسعة عشر تلميذاً، وقد وردوا في أتون البحث، كما تتجلى أهمية رواياته في اتساع المدة الزمنية التي روى فيها الأسود رواياته والتي شملت حقبة طويلة في تاريخ الإسلام، إذ تناولت مفردات قيمة غطت عصر الرسالة، والعصر الراشدي، كما تميزت رواياته كونها شاملة ضمنت معلومات عامة وأخرى خاصة. أما الطريقة التي اعتمدتها في معالجة البحث فهي جمع المادة العلمية والتقصي عنها ودراستها، ومن هذا كله تبين لنا أن الأسود كان يمتلك موهبة عالية في عرض مجمل آرائه وعلومه بشكل شيق، فضلاً عن قدرته على ربط الحوادث. ومن الصعوبات التي واجهتني أن للأسود بن يزيد أكثر من سبعة عشر شيخاً وأكثر من تسعة عشر تلميذاً، وان ترجمة هكذا عدد من الشخصيات يتطلب جهداً مضاعفاً لأجل الوصول إلى الحقيقة، فضلاً عن التعرف على علومه في كتب التفسير، والحديث، والفقه، ومروياته التاريخية في كتب التاريخ.

والتزاماً بمنهج البحث العلمي وطبيعة موضوع الدراسة تضمن البحث: مقدمة، وثلاثة مباحث:

شمل **المبحث الأول:** اسمه ونسبه وشيوخه

والمبحث الثاني: تضمن تلاميذه

والمبحث الثالث: ركز على علومه

ومن ثم ثناء العلماء عليه، وأنهيت البحث **بخاتمة** .

المبحث الاول

اسمـــه ونسبـــه

اسمـــه: هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر ابن عوف بن النخعي(١)، الكوفي من مذحج من أهل الكوفة(٢).

كنيتـــه: كني الأسود بن يزيد بأكثر من كنية، إذ ذكرت بعض المصادر التاريخية أن كنيته أبو عمرو(٣)، وقيل أن كنيته أبو عبد الرحمن(٤) . أما في ما يخص تاريخ ولادته فلم تذكر المصادر سنة محددة لولادته بل ذكرت أن الأسود أدرك النبي(ﷺ) مسلماً ولم يره(٥)، في حين ذكرت بعض المصادر أن اسوداً قد أدرك الجاهلية(٦).

أسرته: لم تذكر المصادر التاريخية شيئاً مفصلاً عن حياته الشخصية سوى نسبه، وترجمة لأخيه وابنه.

---

(١) نخع: وهم بطن من بطون قبيلة مذحج من اليمن وهم بطون وأفخاذ ومنهم إبراهيم ألنخعي الفقيه. ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم المصري(ت:٧١١هـ)،**لسان العرب**،دار صادر،(بيروت، د.ت)،٨/٣٤٩ ؛ المغيري، عبد الرحمن بن محمد بن زيد (١٣٦٤هـ)، **المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب**،(د.م)،ص٥١ .

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت:٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، دار صادر(بيروت، د.ت)، ٧٠/٦ ؛ ابن حزم، احمد بن سعيد الأندلسي،(ت:٤٥٦هـ)،**جمهرة انساب العرب**،ط٣،دار الكتب العلمية،(بيروت،٢٠٠٣م)،٤١٦/٢ ؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي(ت:٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق:عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، ١٩٩٢) ، ٦٥/١٣.

(٤) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم،(ت:٢٧٦هـ)،**المعارف**، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف،(القاهرة، د.ت)،ص٤٣٢ ؛ الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين، (ت:٣٩٨هـ)، **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والرشاد**، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، (بيروت،١٤٠٧هـ)، ٨٤/١؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي،(ت:٨٥٢هـ)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد،(سوريا، ١٩٨٦)،ص١١١ .

(٥) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ،(ت:٤٦٣هـ)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق، علي احمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت،١٤١٢هـ)،٩٢/١ ؛ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري،(ت:٦٣٠هـ)، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل احمد الرفاعي، دار أحياء التراث العربي،(بيروت،١٩٩٦م)،١٣٧/١ .

(٦) العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح،(ت:٢٦١هـ)، **معرفة الثقات**، مكتبة الدار، (السعودية،١٩٨٥م)،٢٢٩/١ ؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز،(ت:٧٤٨هـ)، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ،ط٩، مؤسسة الرسالة،(بيروت،١٤١٣هـ)،٥٠/٤ .

أما أخوه فهو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهل النخعي، الكوفي، كنيته أبو بكر، والأسود أسنُّ منه، وهو الإمام الفقيه من الثقات من كبار الطبقة الثالثة من التابعين، حدّث عن الصحابة عثمان بن عفان، وابن مسعود ، وسلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان(ﷺ) وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق، وعمارة بن عمير وغيرهم، توفي سنة(ت:٨٣هـ/٧٠٢م)[١] .

أما ولدهُ فهو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي الكوفي، كنيته أبو حفص، الفقيه الإمام ابن الإمام أدرك الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)، وهو من الثقات وممن روى في الحديث، توفي سنة(ت:٩٩هـ/)[٢] .

حياته العلمية:

أولاً: شيوخه من الصحابة:

تلقى الأسود بن يزيد العلوم المختلفة على يد مشايخ ثقات جلهم من الصحابة

والصحابيات روى عنهم العشرات من المرويات في العلوم المختلفة، وكان لهم الأثر الواضح في تكوين شخصيته العلمية والثقافية والاجتماعية، وقد رتبت شيوخه من الخلفاء الراشدين(ﷺ) أولاً ومن ثَمَّ باقي شيوخه حسب سِني وفياتهم:

أبو بكر الصديق(ﷺ):

هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة(ﷺ)، ويلتقي نسبه بنسب النبي(ﷺ) في مرة، وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب، أسلم أبواه،

---

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،١٢١/٦؛ ابن معين، أبو زكريا يحيى، (ت:٢٣٣هـ)، **تأريخ ابن معين(رواية الدوري)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، (مكة، ١٩٧٩م)، ٥/٤ ؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٧٨/٤؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣٥٣.

(٣) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٨٩/٦؛ مسلم ، **الكنى والأسماء**، ٢٠٠/١ ؛ العجلي، **معرفة الثقات**، ٧٢/٢ ؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ١١/٥ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣٣٦ .

وولي الخلافة بعد وفاة النبي(ﷺ) في سنة(١١هـ/٦٣٢م)[١]، روى عن النبي(ﷺ)، روى عنه الأسود بن يزيد في الحديث والفقه[٢]، توفي سنة(ت:١٣هـ/٦٣٤م)، ودفن مع رسول الله(ﷺ) في المدينة المنورة[٣].

عمر بن الخطاب(ﷺ): عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي العدوي القرشي(ﷺ) ، كنيته أبو حفص، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وكان إليه السفارة في الجاهلية[٤]، أسلم سنة(٥هـ/٦٢٦م)، وقيل سنة(٦هـ/٦٢٧م)، أصبح خليفة للمسلمين بعد وفاة الخليفة الأول أبي بكر الصديق(ﷺ) سنة(١٣هـ/٦٣٤م)، روى عنه الأسود بن يزيد في الحديث والفقه[٥]، استشهد سنة(٢٣هـ/٦٤٣م)[٦].

عثمان بن عفان(ﷺ): هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، كان يكنى في الجاهلية أبا عمرو فلما ولدت له في الإسلام رقية غلاماً سماه عبد الله واكتنى به، أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب، أسلم (ﷺ) قديماً قبل دخول رسول الله(ﷺ)

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١٦٩/٣؛ ابن خياط، أبو عمرو خليفة، (ت:٢٤٠هـ)، **الطبقات**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة، الرياض، ١٩٨٢)، ص١٧؛ الباجي، أبو سليمان بن خلف بن سعد،(ت:٤٧٤هـ)، **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، تحقيق: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، (الرياض، ١٩٨٦م)، ٧٦٩/٢ .

(٢) ابن الأثير، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ٣١٥/٣؛ المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، (ت:٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال**، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٩٨٠م)، ٢٣٤/٣؛ ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢م)، ١٦٩/٤ .

(٣) القسطني، أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب،(ت:٨٠٩هـ)، **كتاب الوفيات**، تحقيق: عادل نويهض، دار الإقامة الجديدة، (بيروت،١٩٧٨)، ص٢٦؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**،، دار الفكر، (بيروت،١٩٨٤م)، ٢٧٦/٥ .

(٤) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٦٥/٣؛ ابن خياط، **الطبقات**، ص٢٢ .

(٥) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٩٩/١؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٤/٣ .

(٦) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٦٥/٣؛ ابن خياط، **تأريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، مؤسسة الرسالة،(دمشق، بيروت، ١٣٩٧هـ)، ص١٥٢؛ **الطبقات**، ص٢٢؛ الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ٤٠/١؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت:٥٩٧هـ)، **صفة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعة جي، ط٢، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٧٩م)، ٢٦٨/١ .

دار الإرقم، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ولما خرج رسول الله(ﷺ) إلى بدر خلفه على إبنته رقية يمرضها، وزوّجهُ رسول الله(ﷺ) أم كلثوم بعد وفات رقية(رضي الله عنهن) وقال(ﷺ) لو كان عندي ثالثة لزوجتها عثمان وسمي ذا النورين لجمعهِ بين بنتي رسول الله(ﷺ)، وحدث عنه الأسود بن يزيد، استشهد سنة(٣٥هـ/)[١]

علي بن أبي طالب(ﷺ): هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي(ﷺ)، كنيته أبو الحسن، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أسلم وهو ابن سبع سنيين ويقال تسع سنيين، وتزوج(ﷺ) فاطمة(رضي الله عنها) سنة(٢هـ/٦٢٣م) بعد غزوة بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ)[٢]، روى عنه الأسود بن يزيد في التفسير، والحديث، والفقه، استشهد(ﷺ) بالكوفة في سنة(٤٠هـ/٦٦٠م)[٣] .

أبو معقل(ﷺ): هو أبو معقل بن نهيك بن أساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة(ﷺ) ، صحابي شهد أُحداً هو وأبنه عبد الله بن أبي معقل الأسدي(ﷺ) ، روى عنه الأسود بن يزيد النخعي في السنن والتفسير[٤]، توفي في حجة الوداع سنة(١٠هـ/٦٣١م)[٥] .

معاذ بن جبل(ﷺ): معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد، الأنصاري الخزرجي(ﷺ)، كنيته أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سهل من جهينة

---

(١) ابن خياط، **الطبقات**، ص١٠؛ ابن الأثير، **اسد الغابة في معرفة الصحابة**، ٦٠٦/٣؛ الذهبي، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعمار**، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٤٠٤هـ)، ٥٠/١ .

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١٢/٦؛ ابن الجوزي، **صفة الصفوة**، ٣٠٨/١؛ الذهبي، **سير**، ١١٩/٢ .

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٣/٣؛ القسطني، **الوفيات**، ص٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٩٩/١ .

(٤) الاصبهاني، أبو نعيم، (ت:٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة**، (د.م)، ٣١٦/٦؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**،٢٦٣/١٢ .

(٥) المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي،(ت:٦٥٦هـ)، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ)، ١١٥/٢ ؛ الذهبي، أبو عبد الله أحمد بن محمد الدمشقي،(ت:٧٤٨هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية،(جدة،١٩٩٢م)، ٤٦٢/٢ .

وشهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار[١]، وقد روى عنه الأسود بن يزيد في القراءات والسنن[٢]، توفي سنة(١٨هـ/٦٣٩م)[٣] .

بلال بن رباح(ﷺ): بلا بن رباح كنيته أبو عبد الله، أمه حمامة، وهو مولى أبي بكر الصديق(ﷺ)، وكان من السابقين إلى الإسلام وممن عذب في الله(ﷻ)، وكان مؤذناً لرسول الله(ﷺ)، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله(ﷺ)، روى عنه الأسود بن يزيد في الحديث، توفي في الشام سنة(٢٠هـ/٦٤٠م)[٤] .

عبد الله بن مسعود(ﷺ): عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل(ﷺ)، كنيته أبو عبد الرحمن، أمه أم عبد بنت الحارث بن زهرة، أسلم قديماً أول الإسلام، حين أسلم سعيد بن زيد(ﷺ) وزوجته فاطمة بنت الخطاب(رضي الله عنها) وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب(ﷺ)، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) الى اهل الكوفة معلماً و وزيراً[٥]، وقد قرأ عليه الأسود بن يزيد وروى له في المسائل الفقهية[٦]، توفي بالمدينة سنة(٣٢هـ/٦٥٢م)[٧] .

حذيفة بن اليمان(ﷺ): هو حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن عبد الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس، واليمان لقباً له، كنيته أبو عبد الله، أمه الرباب بنت كعب، وكان من كبار الصحابة(ﷺ) وهو الذي بعثه رسول الله(ﷺ) يوم الخندق سنة(٥هـ/٦٢٦م) فجاء بخبر

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٥٨٣/٣؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٥٠/٤ .

(٢) المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٤/٣؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٥٠/٤ .

(٣) الذهبي، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة حكومة الكويت،(الكويت، ١٩٨٤م)، ٢٢/١؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٥٣٥ .

(٤) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٣٢/٣؛ ابن خياط، **الطبقات**، ص١٩؛ ابن الأثير، **أسد الغابة**، ٣٠٥/١؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٣/٣؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٩٩/١ .

(٥) ابن خياط، **الطبقات**، ص١٦؛ ابن الأثير، **أسد الغابة**، ٣٩٤/٣ .

(٦) المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٣/٣؛ الذهبي، **سير** ، ٥٠/٤ .

(٧) ابن خياط، **الطبقات**، ص١٦؛ الذهبي، **العبر**، ٣٣/١ .

رحيلهم، وهو صاحب سر رسول الله(ﷺ) في المنافقين روى عنه الأسود بن يزيد في السنن توفي بالكوفة سنة(٣٦هـ/٦٥٦م)[١] .

سلمان الفارسي(ﷺ): هو سلمان الفارسي، يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان، ويقال من أهل رام هرمز، أسلم في السنة الأولى من الهجرة وأول مشهد شهده مع رسول الله(ﷺ) يوم الخندق، وهو الذي أشار إلى النبي(ﷺ) بحفر الخندق، روى عنه الأسود بن يزيد في السنن، توفي في المدائن سنة(٣٦هـ/٦٥٦م)[٢] .

أبو موسى الأشجعي(ﷺ): هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بنت جماهر بن الأسعد، أمه ظبية بنت وهب من عك، وقد أسلمت وتوفيت بالمدينة، وقد أسلم أبو موسى الاشعري في مكة وهاجر الى الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين و رسول الله(ﷺ) بخيبر، وسكن الكوفة وقيل البصرة، ولاه الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) البصرة ، وولي الكوفة أيضاً في زمن الخليفة عثمان بن عفان(ﷺ)[٣]، روى عنه الأسود بن يزيد في الحديث[٤]، توفي سنة(٤٤هـ/٦٦٤م)[٥].

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١٥/٦؛ ابن خياط، **الطبقات**، ٤٨/١؛ ابن عبد البر، **الإستيعاب**، ٣٣٥/١؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٣/٣؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٩٩/١ .

(٢) ابن خياط، **تاريخ خليفة ابن خياط**، ص٩١؛ ابن الجوزي، **المنتظم في تأريخ الملوك والامم**، دار صادر، (بيروت، ١٣٥٨هـ)، ٢٠/٥؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٣/٣؛ الذهبي، **سير**، ٥٠/٤.

(٣) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١٠٥/٤؛ العجلي، **معرفة الثقات**، ٥٢/٢ .

(٤) الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي،(ت:٣٨٥هـ)، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة،(الرياض،١٩٨٥م)، ٢٢٣/٧؛ الذهبي، **سير**، ٣٨١/٢ .

(٥) ابن حبان، أبو حاتم محمد البستي،(٣٥٤هـ)، **مشاهير علماء الامصار**، تحقيق: م.فلايشهمر، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٥٨م)، ص٣٧؛ الذهبي، **تأريخ الإسلام و وفيات المشاهير والاعلام**، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي،(بيروت،١٩٩٣م)، ١٢/٤؛ **العبر**، ٥٢/١ .

أبو محذورة(ﷺ):

هو أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح، أسلم يوم فتح مكة سنة(٨هـ/٦٢٩م)، وكان مؤذناً لرسول الله(ﷺ) مع بلال بن رباح(ﷺ)، فلما هاجر رسول الله(ﷺ) الى المدينة تخلف عنه وبقي بمكة مؤذناً فيها ولم يهاجر، روى عنه الأسود بن يزيد في السنن، توفي سنة(٥٩هـ/٦٧٨م)[١] .

معقل بن سنان الأشجعي(ﷺ):

هو معقل بن سنان الأشجعي، كنيته أبو محمد وقيل أبو عيسى، صحابي كان حامل لواء قومه مع رسول الله(ﷺ) يوم فتح مكة، نزل الكوفة، روى عنه الأسود بن يزيد في السنن، قتل في وقعة الحرة سنة(٦٣هـ/٦٨٢م)[٢] .

أبو السنابل(ﷺ): هو لبيب بن بعك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي العبدري القرشي، صحابي أسلم يوم الفتح، سكن الكوفة، روى عنه الأسود بن يزيد في الحديث، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته[٣] .

ثانياً: شيوخـــه من الصحابيات(رضي الله عنهنّ):

السيدة عائشة(رضي الله عنها):

هي عائشة بنت أبي بكر الصديق(ﷺ)، أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر، زوج النبي(ﷺ)، عقد عليها وهي بنت ست سنين و دخل بها، وهي بنت تسع سنيين، ولم ينكح بكراً غيرها، تكنى بأمّ عبد الله كناها رسول الله(ﷺ) بابن أختها عبد الله بن الزبير، ولها فضائل كثيرة جداً منها

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٤٥٠/٥؛ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، (ت:٣٠٣هـ)، **سنن النسائي(المجتبى)**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية،(حلب، ١٩٨٦م)، ١٤/٢؛ الاصبهاني، **معرفة الصحابة**، ٣١٤/١؛ ابن الأثير، **أسد الغابة**، ٢٩٤/٦؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٥٦/٣٤.

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٦/ ٥٥؛ البخاري، أبو عبدالله محمد بن أسماعيل، توفي (٢٥٦هـ)، **التاريخ الكبير**، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية،(حيدر أباد، د.ت)، ٣٩١/٧؛ المزي **تهذيب الكمال**، ٢٣٥/٣؛الذهبي،**سير**، ٥٧٧/٢ .

(٣) الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ٥/ ٢٩١٩؛ ابن عبدالبر، **الأستيعاب**، ١٣١٠/٣؛ ابن الأثير، **أسد الغابة**، ١٦٦/٦؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ١٣٢/١٢ .

قول الرسول(ﷺ):((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام))[١]، روى عنها الأسود بن يزيد في الحديث والتفسير، توفيت بالمدينة سنة(٥٧هـ/٦٧٦م)[٢].

فاطمة بنت قيس(رضي الله عنها) :

هي فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية ، إحدى المهاجرات صحابية مشهورة[٣]، كانت زوجة لأبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها، وكان معاوية بن أبي سفيان(ﷺ) وأبو جهم بن حذيفة في مَن خطبها فاستشارت النبي (ﷺ) فيهما فأشارها إلى أسامة بن زيد[٤]، وقال لها: انكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا[٥]، روت عن النبي(ﷺ) ، وروى عنها الأسود بن يزيد[٦] توفيت في خلافة معاوية بن أبي سفيان(ﷺ)[٧].

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٨/ ٥٨؛ ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد الشيباني،(٢٤١هـ)، **فضائل الصحابة**، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٩٨٣م)، ٨٦٩/٢؛ ابن بكار، أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري،(ت:٢٥٦هـ)، **المنتخب من كتاب أزواج النبي(صلى الله عليه وسلم)** ، تحقيق: سكينه الشهابي، مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٤٠٣هـ) ، ص٣٧.

(٢) ابن عبدالبر، **الاستيعاب**، ١٨٨١/٤؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٣٤/٣؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٩٩/١ .

(٣) ابن عبد البر، **الاستيعاب**، ٤/ ١٩٠١ ؛ الذهبي ، **سير أعلام النبلاء** ، ٢/ ٣١٩ ؛ ابن حجر العسقلاني ، **تقريب التهذيب** ، ص٧١٥ .

(٤) أسامة بن زيد : هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شرا حيل بن كعب(رضي الله عنهم) صحابي ، كنيته أبو محمد ، وقيل أبو زيد وقيل يزيد ، و أمه أم أيمن و أسمها بركة مولاة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وحاضنته، كان يسمى حب رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، توفي سنة(٥٨هـ/ ٦٧٧م) . ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤/ ٦١ ؛ البخاري، **التاريخ الكبير**،٢/ ٢٠ ؛ ابن قنفذ، **الوفيات**، ص٦٨ .

(٥) ابن عبد البر ، **الاستيعاب** ، ١٩٠١/٤ ؛ ابن الأثير، **أسد الغابة** ، ٧/ ٢٤٩ .

(٦) الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبد الله اليمني(ت:٣٢٩هـ)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عبد الفتاح،ط٥، دار البشائر ،(بيروت،١٤١٦هـ)،ص٤٩٤ .

(٧) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**،٢/ ٣١٩ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ، ص٧٥١ .

أم المؤمنين أم سلمة(رضي الله عنها):

هـي هنـد بنـت أبـي أميـة بـن المغيـرة بـن عبـد الله بـن عمـر بـن مخـزوم القرشـية[١]، تزوجهـا النبي(ﷺ) سنة(٣هـ/٦٢٤م) بعد وفاة زوجها أبي سلمة الاشجعي المخزومي، وكانت من المهاجرات الى الحبشة، روى عنها الأسود بن يزيد في الحديث، وتوفيت(رضي الله عنها) سنة(٦١هـ/٦٨٠م)، وهي أخر أمهات المؤمنين وفاةً[٢].

أم معقل:

هي أم معقل الأسدية ويقال الأشجعية ويقال الأنصارية زوجة أبي معقل أسلمت وبايعت رسول الله(ﷺ) وروت عنـه[٣]، وروى عنهـا الأسـود بـن يزيـد فـي السـنن[٤] أمـا عـن وفاتهـا فلـم نعثـر فـي المصادر التأريخية على أي ذكر لتاريخ وفاتها.

(١) ابن خياط، **الطبقات**، ص٣٣٤؛ ابن الجوزي، **صفة الصفوة**، ٤٠/٢؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٢٣٣/٥ .

(٢) الذهبي، **العبر**، ٦٥/١؛ **تـاريخ الأسـلام**، ٢٨٤/٥؛ النووي، محي الدين بن شرف، (ت:٦٧٦هـ)، **تهـذيب الأسـماء واللغـات**، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر،(بيروت، ١٩٦٩م) ٦٢٥/٢ ؛ الصالحي، محمد يوسف(٩٤٢هـ)، **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٤١٤هـ) ، ١٩١/١١ .

(٣) ابن سعد، **الطبقات الكبرى** ،٢٩٥/٨ ؛ الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، ٣٥٦٣/٦ ؛ ابن الأثير،**أسد الغابة** ،٤٣٥/٧ .

(٤) ابن عبد البر، **الاستيعاب**، ١٩٦٢/٤ ؛ المزي ، **تهذيب الكمال** ، ٣٨٧/٣٥ ؛ الذهبي ، **الكاشف** ، ٥٢٧/٢ .

المبحث الثاني

تـــلامـيـــــــذه

يعد الأسود بن يزيد من طبقة التابعين، فقد كان من ثقات المحدثين[١]، وكما أن الأسود درس وتتلمذ على يد عدد من الصحابة والصحابيات فهم أصحاب علم وفقه ومعرفة، فإنه درس وتتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم والمعرفة من المحدثين والفقهاء .

إن كل الذين ترجموا للأسود أشاروا لنا أن أكثر الذين أخذوا عنه كانوا من أعلام المحدثين والفقهاء، ومن كبار التابعين، فقد روى عنه ابنه عبد الرحمن الفقيه المشهور وأخوه عبد الرحمن بن الأسود فهولاء بيت علم وفقه مشهور[٢]، وقد تم ترتيب تلاميذه حسب سني وفياتهم.

أبو الشعثاء (: هو سليم بن الأسود المحاربي، كنيته أبو الشعثاء، كوفي من التابعين الثقات[٣]، روى عن الأسود بن يزيد في الحديث والفقه[٤]، توفي سنة (٨٢هـ/٧٠١م)[٥].

عبد الرحمن بن يزيد(ﷺ): هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من قبيلة مذحج، وهو أخو الأسود بن يزيد، كنيته أبو بكر، روى عن أخيه الأسود بن زيد في الحديث، وتوفي سنة(٨٣هـ/٧٠٢م)[٦].

---

(١) ابن حبان، **الثقات** ،٣١/٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** ، ص١١١ .

(٢) الذهبي، **سير**،١١/٥ ؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب** ، ١٢٧/٦ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ١٩٥/٦ ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ١٢٠/٤ ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ٤٢٥/١ .

(٤) المزي، **تهذب الكمال**، ٣٤٠/١١؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ١٥٤/٤ .

(٥) ابن منظور، **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**، تح: رومية النحاس واخرون، دار الفكر،(دمشق، ١٩٨٤م)، ٤١٢/٣؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٣٤٢/١١؛ الذهبي، **سير**، ١٧٩/٤ .

(٦) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١٢١/٦؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ١٣/١٨؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٦٧/٦؛ **تقريب التهذيب**، ص٣٥٣ .

أبو فاخته (ﷺ): هو سعيد بن علاقة، كنيته أبو فاخته مولى أم هانئ بنت أبي طالب، روى عن علي بن أبي طالب(ﷺ) وابن مسعود والأسود بن يزيد في كتب السنن للترمذي وابن ماجه، توفي في سنة(٩٠هـ/٧٠٨م)[١] .

إبراهيم النخعي(ﷺ): هو إبراهيم بن يزيد النخعي، كنيته أبو عمران، كوفي من الثقات وكان مفتي الكوفة، والأسود بن يزيد خاله، وقد روى عن الأسود بن يزيد في الحديث الشريف والمسائل الفقهية، توفي سنة(٩٥هـ/٧١٣م)[٢].

عمارة بن عمير(ﷺ): هو عمارة بن عمير التيمي من تيم الله بن ثعلبة الكوفي، وهو من الثقات[٣]،روى عن الأسود بن يزيد وغيره في التفسير والحديث[٤]،توفي في سنة(٩٨هـ/٧١٦م)[٥].

عبد الرحمن بن الأسود(ﷺ): عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من مذحج[٦]، كنيته أبو حفص[٧]، روى عن أبيه الأسود بن يزيد[٨] وتوفي سنة(٩٩هـ/٧١٧م)[٩] .

---

(١) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك،(ت:٧٦٤هـ)، **الوافي بالوفيات**، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، (بيروت،٢٠٠٠م)، ١٥/١٥٥؛ الذهبي، **الكاشف**، ٢/٤٥٠؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٣/٢٣٤ .

(٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان،(ت:٢٧٧هـ)، **المعرفة والتاريخ**، تح: خليل المنصور، دارالكتب العلمية ،(بيروت،١٩٩٩)، ٣/١٩؛ الربعي، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر(ت:٣٩٧هـ)، **مولد العلماء ووفياتهم**، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، (الرياض،١٤١٠هـ)، ١/٢٢٦؛ الاصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ط٤، دار الكتاب العربي، (بيروت،١٤٠٥هـ)،٤/٢٣٣؛ الذهبي، **العبر** ، ١/١١٣.

(٣) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٦/٢٨٨ ؛ البخاري، **التاريخ الكبير**،٦/٤٩٩ .

(٤) الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق،(ت:١٦١هـ)، **تفسير سفيان الثوري**، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤٠٣هـ)، ص٧٦؛ سعيد ابن منصور، (ت:٢٢٧هـ)، **سنن سعيد بن منصور**، تح: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز ال حميد، دار العصيمي،(الرياض،١٤١٤هـ)، ٣/١٠٤٠ .

(٥) ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٧/٣٦٩؛ **تقريب التهذيب**، ص٤٠٩ .

(٦) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٦/٢٨٩؛ ابن حبان، **الثقات**، ٥/٧٨ .

(٧) مسلم، **الكنى والأسماء**، ١/٢٠٠؛ الدولابي، **الكنى والأسماء**، ٢/٤٧٤ .

(٨) المزي، **تهذيب الكمال**، ١٦/٥٣٠؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٦/١٢٧ .

(٩) ابن خياط، **تاريخ خليفة بن خياط**، ص٣٢٠؛ ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ١/١٠٢.

يحيى بن وثاب(رضي الله عنه): الأسدي كوفي تابعي ثقة كان من قراء اهل الكوفة، كان قد قرأ على الأسود بن يزيد، توفي بالكوفة سنة(١٠٣هـ/٧٢١م)[١] .

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري(رضي الله عنه): هو عامر بن عبد الله بن قيس الكوفي وهو من الثقات، ولي قضاء الكوفة[٢]، وقد روى عن الأسود بن يزيد في الحديث والفقه[٣]، توفي بالكوفة سنة(١٠٤هـ/٧٢٢م)[٤] .

الضحاك بن مزاحم(رضي الله عنه): هو الضحاك بن مزاحم الهلالي من بني هلال بن عامر بن صعصعه أصله من بلخ، كنيته أبو القاسم، وهو من الثقات، روى عن الأسود بن يزيد في التفسير توفي سنة(ت:١٠٢هـ/٧٢٠م) وقيل سنة(١٠٥هـ/٧٢٣)[٥] .

محمد بن عبد الرحمن(رضي الله عنه): هو محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن النخعي الكوفي، كنيته أبو جعفر، وهو ابن أخي الأسود بن يزيد النخعي، وكان يقال له الكيس لتلطفه بالعبادة، وهو من الثقات، روى عن عمه الأسود في السنن، توفي سنة(١٠٥هـ/٧٢٣م)[٦]

المسيب بن رافع(رضي الله عنه): هو المسيب بن رافع الأسدي، كنيته أبو العلاء[٧]، ثقة وكان قد روى عن الأسود بن يزيد في التفسير والفقه، توفي سنة(١٠٥هـ/٧٢٣م)[٨] .

---

(١) العجلي، **معرفة الثقات**، ٣٥٨/٢؛ الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، ص٢٤٤؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٧/٣٢؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٢٧٤/٧ .

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٦٨/٦؛ البخاري، **التاريخ الكبير**، ٤٤٧/٦؛ ابن حبان، **الثقات**، ١٨٧/٥ .

(٣) المزي، **تهذيب الكمال**، ٦٦/٣٣؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢١/١٢ .

(٤) ابن حبان، **الثقات**، ١٨٨/٥؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٢٨٥/٧ .

(٥) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٣٠٠/٦؛ الربعي، **مولد العلماء ووفياتهم**، ٢٤٣/١؛ ابن حبان، **الثقات**، ٤٨٠/٦؛ ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، (ت:٤٧٥هـ)، الاكمال **في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى**، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٤١١هـ)، ٢٤٢/٦ .

(٦) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٩٨/٦؛ ابن خياط، **الطبقات**، ص١٥٧؛ العجلي، **معرفة الثقات**، ٢٤٦/٢؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٢٧٤/٩ .

(٧) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٩٣/٦؛ مسلم، **الكنى والأسماء**، ٦١٤/١ .

(٨) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن دريس التميمي الرازي، (ت:٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، دار احياء التراث العربي،(بيروت،١٩٥٢م)، ٢٩٣/٨؛ ابن حبان، **الثقات**، ٤٣٧/٥؛ **مشاهير علماء الامصار**،ص١٠٨.

محارب بن دثار(ﷺ): هو محارب بن دثار بن قراوش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس، كنيته أبو مدرك، قاضي الكوفة، روى عن الأسود بن يزيد في الحديث ، توفي سنة(١١٦هـ/٧٣٤م)[١].

وبرة بن عبد الرحمن(ﷺ): هو وبرة بن عبد الرحمن المسلي من مذحج، كنيته أبو خزيمة، تابعي من أهل الكوفة، وقد روى عن الأسود بن يزيد في الحديث، توفي سنة(١١٦هـ/٧٣٤م)[٢] .

اشعث بن أبي الشعثاء(ﷺ): هو أشعث بن سليم بن الأسود المحاربي كوفي، ثقة من شيوخ الكوفيين[٣]، وكان قد روى عن الأسود بن يزيد في الحديث والفقه[٤]، وتوفي سنة(١٢٥هـ/٧٤٢م)[٥] .

أبو اسحاق السبعي(ﷺ): هو عمرو بن عبد الله بن علي بن احمد بن ذي يحمد بن السبيع بن صعب بن بن معاوية بن كثير بن مالك بن جثم الكوفي، كنيته أبو اسحاق[٦]، وقد سمع من الأسود بن يزيد وقرأ عليه[٧]، توفي سنة(١٢٧هـ/٧٤٤م)[٨].

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٣٠٧/٦ ؛ ابن ماكولا، **الإكمال**، ٢٦٤/٧ ؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام** ،٤٥٩/٧ ؛ العبر ،١٤٤/١ .

(٢) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ١١٢/٦؛ مسلم، **الكنى والأسماء**، ٢٩٣/١ ؛ ابن حبان، **مشاهير علماء الامصار**، ص١٠٩؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٤٢٦/٣٠؛ الذهبي، **الكاشف**، ٣٤٨/٢؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٩٨/١١ .

(٣) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٣١٦/٦؛ العجلي، **معرفة الثقات**،٢٣٢/١ .

(٤) ابن ماكولا، **الإكمال**، ٥٨/٥؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٧١/٣ .

(٥) المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٧٢/٣؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ١٢/٨؛ **العبر**، ١٦٠/١ .

(٦) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٣١٣/٦؛ ابن حبان، **مشاهير علماء الامصار**، ص١١١ .

(٧) النووي، **تهذيب الأسماء واللغات**، ٤٦٤/٢؛ الذهبي، **سير**، ٣٩٣/٥ .

(٨) ابن الجوزي، **المنتظم**، ٢٦٤/٧؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت:٦٨١هـ)، **وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان**، تح: احسان عباس، دار الثقافة، (لبنان،د.ت)، ٤٥٩/٣ .

أبو حسان الاعرج(ﷺ): هو مسلم بن عبد الله، كنيته أبو حسان الأعرج ، من أهل البصرة وهو من الثقات[١]، وكان قد روى عن الأسود بن يزيد، في الحديث والفقه[٢]، توفي سنة(١٣٠هـ/٧٤٧م)[٣] .

إبراهيم بن سويد(ﷺ):هو ابراهيم بن سويد النخعي الاعور من أهل الكوفة من قدماء مشايخ الكوفيين، ثقة من التابعين، وكان قد روى عن الأسود بن يزيد[٤]، ولم نجد له تاريخاً لوفاته في المصادر التأريخية .

رياح بن حارث(ﷺ): هو رياح ابن الحارث النخعي، كنيته أبو المثنى، من أهل الكوفة الثقات، حج مع الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ)، روى عن الأسود بن يزيد وغيره[٥]، ولم نعثر على تاريخ وفاته في المصادر التاريخية .

كثير بن مدرك(ﷺ): هو كثير بن مدرك الاشجعي، كنيته أبو مدرك، وهو من الكوفة الثقات، روى عن الأسود بن يزيد في الحديث[٦]، ولم نعثر له على تاريخ لوفاته .

وفـاتـــه:

ذكرت أغلب المصادر التاريخية أن الأسود بن يزيد توفي في سنة(٧٥هـ/٦٤٩م)[٧]، وكذلك أكدا شيخا البخاري أبا نعيم والمدائني أن وفاته بهذه السنة وجزم به أبا نعيم ان وفاته في تلك السنة[٨] .

---

(١) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٢٢٢/٧؛ ابن خياط، **الطبقات**، ص٢١٢؛ ابن حبان، **الثقات**، ٣٩٣/٥؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٤٢/٣٢ .

(٢) المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٤٢/٣٢؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ٧٦/١٢ .

(٣) ابن حبان، **الثقات**، ٣٩٣/٥؛ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٦٣٢ .

(٤) ابن حبان، **الثقات**، ٦/٦؛ **مشاهير علماء الامصار**، ص١٦٣؛المزي، **تهذيب الكمال**، ١٠٤/٢؛ الذهبي، **الكاشف**، ٢١٣/١؛ ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ١١٠/١ .

(٥) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٦/ ١٥٣؛ العجلي، **معرفة الثقات**، ٣٦٥/١؛ ابن حبان، **الثقات**، ٢٣٨/٤؛ المزي، **تهذيب الكمال**، ٢٥٦/٩ .

(٦) البخاري، **التاريخ الكبير**، ٢١٢/٧؛ العجلي، **معرفة الثقات**، ٢٢٤/٢؛ مسلم، **الكنى والأسماء**، ٨٢٦/٢؛ ابن ابي حاتم، **الجرح والتعديل**، ٧/ ١٥٧ .

(٧) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٧٥/٦ ؛ البخاري، **التاريخ الكبير**،٤٤٩/١ ؛ الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**،١٩٥/١؛ ابن الجوزي، **صفة الصفوة**، ٢٤/٣ ؛ المزي، **تهذيب الكمال**،٢٣٥/٣؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٣٦١/٥ ؛ **سير**،٥٣/٤ .

(٨) الربعي، **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**،١٦٩/١ ؛ ابن حجر العسقلاني، **الإصابة في تمييز الصحابة**،١٩٩/١.

المبحث الثالث

العلوم التي أشتهر بها الأسود بن يزيد(رضي الله عنه):

أولاً: علوم القرآن الكريم:

١ـ **القراءات:** من العلوم الأساسية التي عُني بها الأسود بن يزيد القراءات إذ تلقى قراءة القرآن الكريم من الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود(رضي الله عنه)، حيث تلقى منه القراءة عرضاً[١]، وتتلمذ على يديه عدد من التلاميذ في هذا العلم ومنهم يحيى بن وثاب، وابراهيم النخعي وأبو اسحاق[٢]، حيث كان يعلم القرآن الكريم في المسجد وكان له حلقات لتدريس القرآن الكريم، اذ ذكر أبو اسحاق وقال:((سمعت الأسود بن يزيد وهو يقرئ الصبيان في المسجد))[٣].

٢- **التفسير:** هو علم يبحث فيه عن نزول الآية، وسورتها واقاصيصها والإشارات النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها، ومنسوخها، وخاصها، وعامتها، ومطلقها، ومقيدها، ومجملها، ومفسرها[٤].

---

(١) الذهبي، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار**، ٥٠/١؛ الحسيني، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم العراقي،(ت:٨٠٦هـ)، **طرح التثريب في شرح التقريب**، تح: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية،(بيروت،٢٠٠٠م)،٣٠/١ .

(٢) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي،(ت:٣٩٢هـ)، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، وزارة الأوقاف،(د.م ١٩٩٩م)، ١٦٠/١؛ الذهبي، **تاريخ الإسلام**، ٣٦٠/٥ .

(٣) ابن الجعد، أبو الحسن علي الجوهري،(ت:٢٣٠هـ)، **مسند ابن الجعد**، تح: عامر احمد حيدر، مؤسسة نادر،(بيروت،١٩٩٠م)،٣٦٦/١ ؛ ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، تح: وصي الله بن محمد بن عباس، دار الخاني ، (بيروت،١٩٨٨م)، ١٨٩/٢؛

(٤) الزركشي، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله، (ت:٧٩٤هـ)، **البرهان في علوم القرآن**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة،(بيروت،١٣٩١هـ)، ١٤٨/٢.

وقد نشأ هذا العلم بعد نزول القرآن الكريم على النبي محمد(ﷺ)، إذ كان الصحابة(رضي الله عنهم) يستفسرون من النبي(ﷺ) عن قسم من الآيات التي يشكل عليهم فهمها وإدراك حكمها وأحكامها[١]، وكانت مصادر تفسيرهم، القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فضلاً عمّا اجتهد به الصحابة[٢].

أما التفسير في عصر التابعين، فجاء بعد انتهاء عصر الصحابة، إذ ظهر عدد من التابعين، الذين كانوا قد تتلمذوا على يد عدد من الصحابة(رضي الله عنهم)، واستمدوا علمهم منهم بالرجوع إليهم في استجلاء بعض ما يشكل عليهم من تفسير كتاب الله، وكانت مصادر التفسير في عصر التابعين هو ما جاء في كتاب الله عزّ وجل نفسه، وعلى ما رووه عن الصحابة عن رسول الله(ﷺ)، وعلى ما رووه عن الصحابة من تفسيرهم أنفسهم، وعلى ما فتح الله عليهم عن طريق الاجتهاد[٣].

وقد أقيمت في الدولة العربية الإسلامية مدارس علمية للتفسير شيوخها الصحابة وتلاميذها التابعون، وكان أشهر هذه المدارس ثلاث، هي: مدرسة التفسير بمكة[٤]، ومدرسة التفسير بالمدينة المنورة[٥]، ومدرسة التفسير بالعراق[٦].

ومن الذين برزوا من مدرسة التفسير المتمثلة بمدرسة الكوفة بالعراق الأسود بن يزيد إذ كان له باع طويل في التفسير ولم يكن له كتاب معين في هذا المجال بل تفرقت معلوماته في أتون الكتب، وكان منهجه في التفسير قائم على اسس أهمها :

---

(١) الذهبي، محمد حسين، **التفسير والمفسرون**، ط٨، مكتبة وثبة، (القاهرة،٢٠٠٠م).
(٢) الذهبي، **التفسير والمفسرون**، ٣١/١ .
(٣) المرجع نفسه، ٧٦/١ .
(٤) المرجع نفسه، ٧٧/١ .
(٥) المرجع نفسه، ٨٦/١ .
(٦) المرجع نفسه،٨٨/١ .

١- اعتماد الأسود بن يزيد على أقوال الصحابة (ﷺ) في تفسيره للقرآن الكريم، ومثال ذلك تفسيره قوله تعالى: ﴿فَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ﴾ [١]، فقد ذكر الأسود بن يزيد عن عبد الله مسعود قال:((أول سورة أنزلت فيها سجدة :النجم، قال:فسجد رسول الله(ﷺ) وسجد من خلفه إلا رجلاً رأيته أخذ كفاً من تراب فسجد عليه، فرأيته بعد ذلك قتل كافراً، وهو أمية بن خلف))[٢].

٢- اعتمد الأسود على الاجتهاد برأيه في تفسير القرآن الكريم، مثال ذلك تفسيره قوله تعالى ﴿ ...مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ...﴾[٣]، فقال: الأسود بن يزيد معناها الخبز والتمر[٤] .

ثانياً- **علم الحديث** : يعد علم الحديث من أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله-سبحانه وتعالى- وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي(ﷺ) وأفعاله[٥].

---

(١) سورة النجم الآية(٦٢) .

(٢) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود،(ت:٥١٠هـ)، **تفسير البغوي**، تح: محمد عبد الله النمر، وآخرون، ط٤، دار طيبة،(د.م،١٩٩٧م)،٤٢١/٧ ؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر،(ت:٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)**، تح: سامي بن محمد سلامة، ط٢، دار طيبة،(د.م،١٩٩٩ م)،٤٤٢/٧.

(٣) سورة المائدة من الآية(٨٩).

(٤) الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام ، (ت:٢١١هـ) ، **المصنف** ، تح: حبيب الرحمن الأعضمي، ط٢ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت ، ١٤٠٣هـ) ، ٨/ ٥١٠ ؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير،(ت:٣١٠هـ)، **تفسير الطبري(جامع البيان في تأويل القرآن)**، تح: احمد محمود شاكر، مؤسسة الرسالة، (د.م ،٢٠٠٠م) ، ٥٣٢/١٠ .

(٥) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (ت:٤٦٣هـ)، **الكفاية في علم الرواية**، تح: أبو عبد الله السورقي و إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، (المدينة المنورة، د.ت)، ص٥؛ القاسمي، محمد جمال الدين،(ت:١٣٣٢هـ)، **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث**، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٧٩م)، ص٧٥.

وكان للأسود بن يزيد روايات كثيرة في الحديث والعلوم الأخرى كعلم الفقه ، وذكر مؤلفو كتب الحديث أن للأسود روايات كثيرة في الحديث الشريف وخاصةً في الكتب الستة[١].

ففي صحيح البخاري وردت له عدة روايات في الحديث منها على سبيل المثال في باب خدمة الرجل في أهله، عن الأسود بن يزيد قال:((سألت عائشة(رضي الله عنها) ما كان النبي(ﷺ) يصنع في البيت ، قالت: كان يكون في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج))[٢]، وفي صحيح مسلم والصحاح الأخرى أيضاً وردت له عدة روايات، منها على سبيل المثال في باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، عن الأسود بن يزيد قال: ((قالت عائشة(رضي الله عنها): كان رسول الله(ﷺ) يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره))[٣].

ثانياً- علـم الفقــه:

هو العلم الحاصل بجملة من الأحكام الشرعية والاستدلال[٤]، وعرفه ابن خلدون، بأنه معرفة أحكام الله – تعالى- في أفعال المكلفين بالوجوب والندب والكراهة والإباحة وهي منتقاة من الكتاب والسنة، وما نصّ به الشّارع، لمعرفتها بالأدلة[٥] .

---

(١) الأبناسي، ابراهيم بن موسى بن أيوب(ت:٨٠٢هـ)،**الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح** ،تح: صلاح فتحي هلك، مكتبة الرشد،(السعودية،١٩٨٢م)،٦٩٤/٢ ؛ أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي،(ت:٨٠٣هـ)، **المعتصر من المختصر من مشكل الآثار**، عالم الكتب،(بيروت،دزت)،١٦٦/١.

(٢) البخاري ، **صحيح البخاري** ، تح: مصطفى ديب البغا ، ط٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت ، ١٩٨٧م) ، ٢٠٥٢/٥ ؛ البغوي، **شرح السنة**، تح: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي،(بيروت، ١٩٨٣م)، ٢٤٤/١٣ .

(٣) مسلم، **صحيح مسلم**، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي،(بيروت، د.ت)، ٨٣٢/٢؛ ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري،(ت:٣١١هـ)، **صحيح ابن خزيمة**، تح: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الاسلامي،(بيروت،١٩٧٠م)، ٣٤٢/٣ .

(٤) الآمدي، أبو الحسن علي بن محمد،(ت:٦٣٠هـ)، **الإحكام في أصول الأحكام**،تح: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، (بيروت،د.ت)، ٦/١ .

(٥) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، (ت:٨٠٨هـ)، **مقدمة ابن خلدون**، ط٥، دار القلم ، (بيروت، د.ت) ،ص٤٤٥ .

وبدأ الفقه ينمو ويظهر بعد إرساء دعائم الدولة الإسلامية في عهد الرسول(ﷺ) بعد الهجرة، فبدأت الحاجة إلى تشريع ينظم الأمور الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية فازدهر هذا العلم نتيجة لذلك(١).

وبعد وفاة النبي(ﷺ) بدأ النشاط الفقهي بالتطور أثر اتساع الدولة العربية الإسلامية اتساعاً كبيراً، وهذا الاتساع أدى إلى ظهور مشكلات جديدة ومتنوعة لم يكن للمسلمين عهد بها من قبل، ذلك أن طبيعة حركة الفتوح الإسلامية من ناحية، وطبيعة البلاد التي فتحها المسلمون من ناحية أخرى، فضلاً عن تنوع الأجناس والشعوب التي دخلت في الإسلام وكانت على تقاليد مخالفة لما كانت عند العرب من ناحية ثالثة، وهذه جميعها عوامل ولدت مسائل فقهية مختلفة(٢). ونتيجة هذا الاختلاف ظهرت اتجاهات فقهية مختلفة تمثلت في مدرسة أهل الحديث في المدينة المنورة ومدرسة أهل الرأي في العراق(٣) .

إذ تكونت مدرسة أهل الرأي ونشأت في الكوفة ومنهجها هو منهج مدرسة نفسه مع أخذهم بالفتوى بالرأي، وممن أرسى دعائم الاتجاه الفقهي في الكوفة، علقمة بن قيس(٤)، والأسود بن يزيد(٥).

وفي هذا الطريق أخذ الأسود بن يزيد مسلكه، فعلى الرغم من عدم تأليفه كتاباً في الفقه وغيره من العلوم نجد له آراء ومسائل فقهية كثيرة في عدد من المصادر التي كانت متداولة أو محفوظة في صدور الناس، مثال ذلك مسألة فقهية عن(صلاة الضحى)، عن إبراهيم النخعي أن رجلاً

---

(١) الشاذلي، حسن علي، **المدخل للفقه الإسلامي**،(د.مط)، (الكويت،١٩٧٧م)، ص١٩

(٢) عبد القادر، علي حسن، **نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي**، دار الكتب الحديثة، (القاهرة، د.ت)، ص٥٥.

(٣) الثعالبي، محمد بن الحسن الحجوي،(ت:١٣٧٦هـ)، **الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي**، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)،١/٣٨٣.

(٤) علقمة بن قيس: هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن مذحج النخعي، كنيته أبا شبل، وهو عم الأسود بن يزيد بن قيس، توفي سنة(٦٢هـ/٦٨١م). ينظر: ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٦/٨٦؛ ابن خياط، **تاريخ خليفة**، ص٢٣٦ .

(٥) عبد القادر، **نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي**، ص١٥٠.

سأل الأسود بن يزيد:((كم أصلي؟ قال: كما شئت))[١]، ومسألة فقهية أخرى، عن (جواز النحر)، حدثنا جرير، عن المغيرة بن مقسم، عن إبراهيم قال:((تردى بعير في بئر فلم يجدوا له مقتلاً فسُئل الأسود بن يزيد عن ذلك، فقال: ذكوه من أدنى مقتله ففعلوا فأخذ الأسود منه بدرهمين))[٢] .

ثالثاً: مروياته التاريخية:

وردت للأسود بن يزيد مرويات كثيرة في المصادر التاريخية لايسمح المقام بذكر جميعها ولكن البعض منها وفي ما يلي اهمها:

اولاً: مروياته عن عهد النبي(ﷺ):

١- (ذكر الوقت الذي عمل فيه التاريخ)

إذ اتخذ من هجرة النبي(ﷺ) بدايةً للتأريخ الهجري، فعن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عبيد بن عمير قال:((إن المُحرَّم شهر الله عز وجل وهو رأس السنة فيه يكسى البيت ويؤرخ التأريخ ويضرب فيه الورق وفيه يوم كان تاب فيه قوم تاب الله عز وجل عليهم))[٣]، ورواية أخرى حول تغير الشيب وكراهة الخضاب بالسواد، عن إبراهيم، عن الأسود بن زيد قال:((إن الأنصار دخلوا على رسول الله(ﷺ) ورؤوسهم ولحاهم بيض فأمرهم أن يغيروا، قال: فراح الناس بين أحمر وأصفر))[٤].

---

(١) الهروي، أبو الحسن علي بن محمد،(ت:١٠١٤هـ)،**جمع الوسائل في شرح الشمائل** ، المطبعة الشرقية، (مصر، د.ت)، ١٥٦/٢ ؛ سابق، سيد، **فقه السنة**، ط٣، دار الكتاب العربي، (بيروت،١٩٧٧م)، ص٢١٠ .

(٢) ابن حزم، **المحلى**، تح: لجنة احياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة،(بيروت، د.ت)، ٤٤٨/٧ .

(٣) الطبري، **تأريخ الطبري**، دار الكتب العلمية،(بيروت،د.ت)،٤/٢ .

(٤) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**،٤٤٠/١ .

٢- من كان يؤذن في عهد النبي(ﷺ)

كان أبو محذورة مؤذناً لرسول الله(ﷺ) مع بلال بن رباح(رضي الله عنه)، فلما هاجر رسول الله(ﷺ) الى المدينة تخلف عنه وبقي بمكة مؤذناً فيها ولم يهاجر، عن أبي اسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: ((قلت لأبي محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله(ﷺ) قال:كنت اثنّي الإقامة كما اثنّي الاذآن))[١].

٣- قضاة اليمن في عهد رسول الله(ﷺ):

بعث النبي محمد(ﷺ) أبا موسى قاضياً على نصف اليمن ومعاذ بن جبل على النصف الاخر، عن قتادة، عن أبي حسان، عن الاسود بن يزيد قال:((قضى معاذ ورسول الله(ﷺ) حي))[٢] .

٤- الأوعية التي نهى عنه رسول الله(ﷺ):

كان النبي(ﷺ) قد نهى عن أستعمال الأوعية ومنها القرع والمزفت وهي عبارة عن جرار خضر كان يجاء بها من مصر مزفتةً وكانت تطلى بالزفت وهو القار، وكان يحمل فيها الخل إلى المدينة المنورة وسبب النهي عنها لأنه قد يغلي فيها النبيذ فيسكر ولا يدرى به، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد قال:((سألت عائشة عن التي نها عنها رسول الله(ﷺ)فقالت: القرع والمزفت))[٣].

---

(١) ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي،(ت:٣٥١هـ)، **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية،(المدينة المنورة، ١٤١٨هـ)، ٣٠٨/١؛ المتقي، علاء الدين علي، (ت:٩٧٥هـ)، **كنز العمال في سنن الاقوال والافعال**، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٩٩٨م)، ١٦٣/٨ .

(٢) ابن حيان، محمد بن خلف،(ت:٣٠٦هـ)، **اخبار القضاة**، عالم الكتب،(بيروت، د.ت)، ٩٩/١-١٠٠؛ الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن دريس،(ت:٣٢٧هـ)، **علل الحديث**،تحقيق: محب الدين الخطيب،دار المعرفة،(بيروت، ١٤٠٥هـ)، ٥٠/٢ .

(٣) أبو يعلي، احمد بن علي بن المثنى الموصلي،(ت:٣٠٧هـ)، **مسند أبي يعلي**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث،(دمشق، ١٩٨٤م)، ٤٤٢/٧؛ البغوي، **شرح السنة**، ٣٦٦/١١؛ ابن الجوزي، **كشف المشكل من حديث الصحيحين**، دار الوطن،(الرياض، ١٩٩٧م)، ١٩٠/١ .

ثانياً: مروياته في عهد الخلفاء الراشدين:

١- مروياته في عهد ابو بكر الصديق(ﷺ):(حج ابو بكر الصديق(ﷺ)

ذكر الاسود بن يزيد انه قد ذهب إلى الحج مع أبي بكر الصديق(ﷺ) وشهد الشعائر التي اداها أبو بكر الصديق(ﷺ) في موسم الحج، عن الأسود بن يزيد قال:((حججت مع أبي بكر فجرد))[١] .

٢- مروياته في عهد عمر بن الخطاب(ﷺ):

أ- (تقصي اخبار القضاة) :

ومنها أن فاروق الإسلام الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) كان يتقصى أخبار القضاة ومدى علاقتهم بالرعية؛ لأنَّ القاضي كان يأتي الوليمة إذا دعي لها ويعود المرضى ويشهد الجنائز، فعن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد قال:((كان الوفد إذا قدموا على عمر(ﷺ) سألهم عن أميرهم فيقولون خيراً فيقول هل يعود مرضاكم فيقولون نعم ، فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم فيقول كيف صنيعه بالضيف هل يجلس على بابه فإن قالوا الخصلة منها لا عزله))[٢] .

ب- (الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) يؤكد المواقيت المكانية):

اكد الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) على المواقيت المكانية للحج والعمرة، اذ أن لكل بلد من البلاد العربية والإسلامية لها ميقات مكاني خاص بها تُحرِم منه عند الذهاب إلى الحج أو العمرة، عن يزيد بن الأسود، عن عمر بن الخطاب(ﷺ) أنه خطب بالناس فقال:((من أراد منكم الحج فلا يحرمنّ إلا من ميقات، والمواقيت التي وقتها رسول الله(ﷺ) لأهل المدينة ومن مرّ

---

(١) المتقي، **كنز العمال**، ٦٢/٥ .

(٢) الطبري، **تاريخ الطبري**، ٥٧٩/٢ ؛ البيهقي،أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى،(ت:٤٥٨هـ)، **سنن البيهقي الكبرى**، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الباز،(مكة المكرمة،١٩٩٤م)،١٠٨/١٠ .

بها من غير أهلها ذو الحليفة، ولأهل الشام، ومن مر بها غير اهلها الجحفة، ولأهل نجد ومن مر بها من غير اهلها قرن، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل العراق وسائر الناس ذات عرق))[١] .

ج- (فضائل عمر بن الخطاب(ﷺ)):

كان فاروق الإسلام عمر بن الخطاب(ﷺ) احد الصحابة الأجلاء والذي شهد له كل من عاصره من الصحابة في فضله وعدله، حدثنا الأعمش عن ابرهيم ، عن الأسود بن يزيد قال:((قال لي عبد الله اذا ذُكر الصالحون فحي هلا بعمر))[٢] .

٣- مروياته في عهد علي بن أبي طالب(ﷺ):

أ- (الخلاف الذي حدث بين الخليفة علي بن أبي طالب ومعاوية(ﷺ):

عندما حدث الخلاف بين الخليفة علي بن ابي طالب(ﷺ) وبين معاوية بن ابي سفيان(ﷺ) إذ أن علياً(ﷺ) قال لأصحابه :((أيها الناس لا تكرهوا إمارة معاوية فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها كأنها الحنظل))[٣].

ومنها، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال:((قلت لعائشة ألا تعجبين لرجل من الطلقاء ينازع أصحاب رسول الله(ﷺ) في الخلافة، فقالت: وما تعجب من ذلك هو سلطان الله يؤتيه البر والفاجر وقد ملك فرعون أهل مصر أربعمائة سنة وكذلك غيره من الكفار))[٤].

---

(١) المتقي، **كنز العمال**، ٦٠/٥ .

(٢) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م). **تاريخ دمشق**، تح : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري، دار الفكر،(بيروت، د.ت) ، ٣٧٢/٤٤ .

(٣) ابن كثير، **البداية والنهاية**، مكتبة المعارف،(بيروت،د.ت)،١٣١/٨ .

(٤) ابن كثير، **البداية والنهاية**،١٣١/٨ .

ب- (مناقب الصحابة بالكوفة):

ذكر ان الصحابي الجليل الخليفة علياً بن أبي طالب و أبو موسى الأشعري(ﷺ) هم أعمدة القوم في الكوفة في ما يحملونه من علمٍ جم، حدثنا سفان، عن أبي اسحاق قال:((سمعت الأسود بن يزيد يقول لم ارَ بالكوفة من اصحاب محمد(ﷺ) اعلم من علي بن أبي طالب والاشعري))[١]

بعد هذا العرض الذي قُدم عن روايات الأسود والتي وجدت نقولها عند عدد من المؤرخين من أمثال: ابن سعد(ت:٢٣٠هـ)، والطبري(ت:٣١٠هـ)، والبيهقي (ت:٤٥٨هـ)، وابن كثير(ت:٧٧٤هـ)، وغيرهم ان هذه النقول جعلتنا أن نكون فكرة واضحة وبسيطة عن منهج الأسود وأسلوبه .

وممن الملاحظ على مادته العلمية بشكل عام أنها حملة في طياتها ترابطاً دقيقاً وتسلسلاً تاريخياً، كما تميز منهجه بالوضوح، والبساطة، والبعد عن أسلوب المبالغة والتهويل، والبعد عن الحشو والتكرار واقتصر على العيون والزبد من الأخبار .

ثناء العلماء عليه(توثيقه): يُعد الأسود من المحدثين الثقاة، فقد كان من كبار التابعين، من الطبقة الأولى[٢]، من علماء التابعين في القرن الثاني للهجرة ممن شهد لهم النبي(ﷺ) بالخيرية، إذ قال:((**خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**))[٣].

فذكر ابن سعد أن عبد الرحمن بن يزيد، قال:((أن عائشة(رضي الله عنها)، قالت: ما بالعراق رجل أكرم عليّ من الأسود))[٤] ، وقال: حنش بن الحارث((رأيت الأسود بن يزيد وذهبت إحدى عينيه من الصوم))[٥]، وقال عنه ابن حبان: كان الأسود بن يزيد صواماً قواماً،

---

(١) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ٦٣/٣٢؛ ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت:٧١١هـ)، **مختصر تاريخ دمشق**، (د.م)، ٣٤٣/٤ .

(٢) الذهبي، **المعين في طبقات المحدثين**، تح: همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، (الأردن،١٤٠٤هـ)،ص٣٢ .

(٣) البخاري، **صحيح البخاري**، ١٣٣٥/٣.

(٤) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ٧٣/٦ ؛ ابن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، ١٩٥/٢ .

(٥) ابن أبي خيثمه، أبو بكر أحمد،(ت:٢٧٩هـ)، **تأريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثالث**، تح: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،(القاهرة، ٢٠٠٦م)، ٦٦/٣ .

وكان فقيهاً زاهد ثقة[١]، وذكر اليافعي أن الأسود كان يصلي في اليوم والليلة سبع مائة ركعة وهو الذي استسقى به معاوية بن أبي سفيان فقال:((اللهم إنا نستسقي إليك بخيرنا وافضلنا الأسود بن يزيد ثم قال أرفع يدك فرفع يديه فدعا فسقوا))[٢]، وذكر ابن كثير أن الأسود من كبار التابعين، كان يصوم الدهر وقد ذهبت عينه من كثرة الصوم وقد حج البيت ثمانين حجة وعمرة، وكان يصوم حتى يخضر ويصفر[٣] .

(١) ابن حبان، **مشاهير علماء الأمصار**، ص١٦١ .

(٢) اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان،(٧٦٨هـ)، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، دار الكتاب الأسلامي، (القاهرة، ١٩٩٣م)، ١٥٦/١ .

(٣) ابن كثير، **البداية والنهاية**، ١٢/٩ .

الخـاتمـــة

بعد هذه الرحلة الماتعة مع الأسود بن يزيد(ﷺ) أوشَكْتُ على ركز عصا الترحال ؛ ليستقر بي المقام مع أبرز النتائج التي توصلت إليها، فضلاً عما تركته مبثوثاً في أثناء العمل وهي ما يأتي:

١- لم نصل خلال الدراسة على تحديد سنة ولادته لعدم ورودها في المصادر التاريخية.

٢- خلال البحث لم نعثر على ترجمة لكافة أسرته سوى أخيه عبد الرحمن بن يزيد وابنه عبد الرحمن بن الأسود.

٣- تتلمذ الأسود على يد أكثر من سبعة عشر شيخاً من الصحابة والصحابيات، و يبدو أنّها كانت وراء سعة إطلاعه ونبوغه الفقهي، وانَّ بعضاً من هؤلاء الشيوخ ربما لم يبحث الدارسون عنهم شيئاً وعليه فيمكن وضع دراسة مستقلة لكلّ شيخ من هؤلاء الشيوخ .

٤- من خلال الدراسة تبين أنَّ الأسود قد تتلمذ على يديه أكثر من تسعة عشر تلميذاً كانوا سبباً في نشر علمه ومعارفه، وان كثيراً من هؤلاء التلاميذ هم بحاجة إلى دراسة مستقلة أيضاً .

٥- توصلت الدراسة إلى أن الأسود بن يزيد قد اشتهر بعدد من العلوم والمعارف في علوم القرآن والحديث والفقه.

٦- كشفت الدراسة أن الأسود بن يزيد عاش مخضرماً بين العصر الراشدي والأموي، واللّافت للنظر شحة مروياته عن العصر الأموي، ويبدو انّه كان بعيداً كلّ البعد عن السياسة والإدارة، إذ لم يتولَّ أي منصب إداري أو سياسيٍّ، ويبدو أنَّه لم ينحاز إلى جهة أو طائفة معينة، فكان دؤوباً على مواصلة علمه، وما يدل على ذلك سيرته العلمية .

٧- أبرزت الدراسة منزلة الأسود العلمية، إذ كان مفسراً، ومحدثاً،وفقيهاً، وعالماً بالسير والمغازي.

٨- لم نتوصل من خلال الدراسة إلى أن الأسود قد ألف كتاباً في مجال معين، إلَّا أن مروياته كانت مبثوثة في بطون الكتب، فقد اعتمد عليها أصحاب الصحاح الستة وغيرهم في كتبهم فاخرجوا له جملة كبيرة من الأحاديث في الأحكام والعقائد، ونحو ذلك.

٩- من خلال هذه النتائج يمكننا القول: إنَّ الأسود بن يزيد هو محدث بالدرجة الأولى، ومؤرخ بالدرجة الثانية، فهو نقل وأخذ عن الإثبات من الرواة مبتعداً عن الضعيف، ومعتمداً أسلوب المحدثين.

١٠- إنَّ معلوماته منتقاة من مصادر موثقة ؛ لأنَّ الذي نقل عنهم أو سمع منهم كبار الصحابة والصحابيات الثقاة، أمثال أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب(ﷺ)، والسيدة عائشة(رضي الله عنها)، وغيرهم من الصحابة.

١١- خلال البحث وجد أن للأسود العديد من المرويات التاريخية وهي مبثوثة في أمهات الكتب لا يسمح المجال بدراستها كلها فلابد أن تكون هنالك دراسة مستقلة لهذه المرويات من اجل أن تكون الدراسة شاملة.

١٢- بعد التدقيق بالمصادر التي ذكرت وفاة الأسود بن يزيد يمكننا أن نحدد وفاته بسنة(٧٥هـ/٦٤٩م) .

ثبت المصادر والمراجع

الأبناسي، ابراهيم بن موسى بن أيوب(ت:٨٠٢هـ).

١- **الشـذا الفيـاح مـن علـوم ابـن الصـلاح** ،تـح: صـلاح فتحـي هلـك، مكتبـة الرشـد، (السعودية،١٩٨٢م).

ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري،(ت:٥٤٤هـ/١١٤٩م).

٢- **أسـد الغابـة فـي معرفـة الصـحابة**، تـح : عـادل احمـد الرفـاعي، دار أحيـاء التـراث العربي،(بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ /١٩٩٦م).

- الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق، (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م).

٣- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ط٤، دار الكتاب العربي،(بيروت،١٤٠٥هـ).

- الآمدي، أبو الحسن علي بن محمد،(ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٤- **الأحكام في أصول الأحكام**، تح:عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، (بيروت، د.ت) .

- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد،(ت:٤٧٤هـ/١٠٥٥م).

٥- **التعديل والتجريح لمن خرج لـه البخـاري فـي الجـامع الصـحيح**، تح: أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر، (الرياض، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م) .

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل،(ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م).

٦- **التاريخ الكبير**، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد ، د.ت).

٧- **صحيح البخاري**، تح: عبد الله أللّيثي، دار المعرفة،(بيروت، ١٤٠٧هـ).

- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود،(ت:٥١٠هـ).

٨- **تفسير البغوي**، تح: محمد عبد الله النمر، وآخرون، ط٤، دار طيبة،(د.م،١٩٩٧م).

٩- **شرح السنة**، تح: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي،(بيروت، ١٩٨٣م)

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى،(ت:٤٥٨هـ/١٠٦٥م).

١٠- **سنن البيهقي**، تح : محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز،(مكة المكرمة،١٩٩٤م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي،(ت:٣٩٢هـ).

١١- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، وزارة الأوقاف، (د.م ،١٩٩٩م).

- ابن الجعد، أبو الحسن علي الجوهري،(ت:٢٣٠هـ).

١٢- **مسند ابن الجعد**، تح: عامر احمد حيدر، مؤسسة نادر،(بيروت،١٩٩٠م).

- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن، (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).

١٣- **صـــفة الصـــفوة**، تـــح: محمـــود فـــاخوري محمـــد، رواس قلعـــه جـــي، ط٢،دار المعرفـــة، (بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).

١٤- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، دار صادر،(بيروت ، ١٣٥٨هـ).

كشف المشكل من حديث الصحيحين، دار الوطن،(الرياض، ١٩٩٧م).

- الدولابي، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد،(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م).

١٥- الكنى والأسماء، تح : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،(بيروت، ٢٠٠٠م).

- الهروي، أبو الحسن علي بن محمد،(ت:١٠١٤هـ).

١٦- **جمع الوسائل في شرح الشمائل** ، المطبعة الشرقية، (مصر، د.ت).

- الزركشي، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله،(ت:٧٩٤هـ/١٣٤٨م).

١٧- **البرهان في علوم القرآن** ، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة،(بيروت ،١٣٩١هـ).

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي،(ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م).

١٨- **الجرح والتعديل**، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، ١٢٢٧هـ/ ١٩٥٢م).

- ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد البستي،(ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م).

١٩- **مشاهير علماء الأمصار**،تح:م.فلايشهمر،دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٥٩م).

- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني،(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

٢٠- **الإصابة في تمييز الصحابة**، تح : عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤١٥هـ).

٢١- **تقريب التهذيب**، تح : محمد عوامة، دار الرشيد، (سوريا، ١٩٨٦م) .

٢٢- **تهذيب التهذيب**، دار الفكر، (بيروت ، ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م).

- ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي،(ت:٤٥٦هـ/١٠٦٣م).

٢٣- **جمهرة انساب العرب**، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت ،١٩٨٣م).

٢٤- **المحلى**، تح : لجنة احياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة ،(بيروت، د.ت).

- الحسيني، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم العراقي،(ت:٨٠٦هـ).

٢٥- **طـــرح التثريـــب فـــي شـــرح التقريـــب**، تـــح: عبـــد القـــادر محمـــد علـــي، دار الكتـــب العلمية،(بيروت،٢٠٠٠م).

- ابن حنبل، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني،(ت:٢٤١هـ/٨٥٥م).

٢٦- **العلـل ومعرفـة الرجـال**، تـح : وصـي الله بـن محمـد عبـاس، المكتـب الإسـلامي، (بيـروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

٢٧ - **فضائل الصحابة**، تح: وصي الله محمد عباس،مؤسسة الرسالة،(بيروت، ١٩٨٣م).

- ابن حيان، محمد بن خلف،(ت:٣٠٦هـ).

٢٨- **اخبار القضاة**، عالم الكتب،(بيروت، د.ت).

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير،(ت:٣١٠هـ).

٢٩- **تأريخ الطبري**، دار الكتب العلمية،(بيروت،د.ت).

٣٠- **تفسير الطبري(جامع البيان في تأويل القرآن)**، تح: احمد محمود شاكر، مؤسسة الرسالة، (د. م ،٢٠٠٠م).

- أبو يعلي، احمد بن علي بن المثنى الموصلي،(ت:٣٠٧هـ) .

٣١- **مسند أبي يعلي**،تحقيق:حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث،(دمشق،١٩٨٤م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي الدمشقي،(ت:٧٧٤/١٣٧٢هـ).

٣٢- **البداية والنهاية**، دار الفكر،(بيروت،١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) .

٣٣- **تفسير ابن كثير**، دار الفكر،(بيروت،١٤٠١هـ).

- الكلاباذي، أبو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري،(ت: ٣٩٨هـ/١٠٠٧م).

٣٤- **الهدايـة والإرشـاد فـي معرفـة أهـل الثقـة والسـداد(رجـال صـحيح البخـاري)**، تـح: عبـد الله الليثي، دار المعرفة،(بيروت، ١٤٠٧هـ).

- أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي،(ت:٨٠٣هـ).

٣٥- **المعتصر من المختصر من مشكل الآثار**،عالم الكتب،(بيروت،دزت)،١/١٦٦.

المزي، جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج،(ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م).

٣٦- **تهـذيب الكمـال فـي أسـماء الرجـال**، تـح : بشـار عـواد معـروف، مؤسسـة الرسـالة،(بيروت ، ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م).

– مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري،(ت:٢٦١هـ/٨٧٤م).

٣٧– **صحيح مسلم**، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي ،(بيروت، د.ت).

٣٨– **الكنـــى والأســـماء**، تـــح: عبـد الـرحيم محمـد القشـقري، الجامعـة الإسـلامية،(المدينة المنورة،١٤٠٤هـ).

– ابن معين، أبو زكريا يحيى،(ت:٢٣٣هـ/٨٤٧م).

٣٩– **تـاريخ ابـن معين(روايـة الـدوري)**، تح:أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي،(مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

– المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي،(ت:٦٥٦هـ).

٤٠– **الترغيـب والترهيـب مـن الحـديث الشـريف**، تـح: ابـراهيم شـمس الـدين، دار الكتـب العلميـة، (بيروت، ١٤١٧هـ).

– المتقي، علاء الدين علي، (ت:٩٧٥هـ) .

٤١– **كنـز العمـال فـي سـنن الاقـوال والافعـال**، تحقيـق: محمـود عمـر الـدمياطي، دار الكتـب العلمية،(بيروت،١٩٩٨م).

– ابن منظور، محمد بن مكرم،(ت: ٧١١هـ/١٣١١م).

٤٢– **لسان العرب**، دار صادر،(بيروت، د.ت) .

مختصر تاريخ دمشق، (د.م) .

– النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب، (ت:٣٠٣هـ/٩١٥م).

٤٣– **السـنن الكبـرى**، تـح: عبـد الغفـار سـليمان البنـداري و كسـروي حسـن، دار الكتـب العلميـة، (بيروت، ١٩٩١م) .

– النووي، محي الدين شرف،(**٦٧٦هـ/١٢٧٧م**).

٤٤– **تهذيب الأسماء واللغات**، تح: مكتبة البحوث والدراسات، دار الفكر،(بيروت ،١٩٩٦م).

– ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن منيع البصري،(ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م).

٤٥– **الطبقات الكبرى**، دار صادر،(بيروت،د.ت).

– سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني ، (ت:٢٢٧هـ/٨٤١م).

٤٦– **سنن سعيد بن منصور**، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية،(الهند، ١٩٨٢م).

– السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي(ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م).

٤٧– **الأنساب**، تح:عبد الله عمر البارودي، دار الفكر،(بيروت،١٩٩٨م).

– ابـن عسـاكر، أبـو القاسـم علـي بـن الحسـن بـن هبـة الله بـن عبـد الله الشـافعي، (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م).

٤٨– **تاريخ دمشق**، تح : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري، دار الفكر،(بيروت، د٠ت).

– ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد ،(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م).

٤٩– **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت،١٤١٢هـ).

– العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح،(ت:٢٦١هـ/٨٧٤م) .

٥٠– **معرفة الثقات**، مكتبة الدار،(السعودية،١٩٨٥م) .

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان،(ت: ٢٧٧هـ/٨٩٠م) .

٥١– **المعرفة والتاريخ**، تح: خليل المنصور، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٩٩٩م).

– الصالحي، محمد بن يوسف الشامي،(ت:٩٤٢هـ/١٥٣٥م).

٥٢– **سبل الهدى و الرشاد في سيرة خير العباد، تح:** عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٤١٤هـ).

– الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك،(ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

٥٣– **الـوافي بالوفيـات**، تـح: احمـد الأرنـاؤوط وتركـي مصـطفى، دار أحيـاء التـراث، (بيروت،٢٠٠٠م).

– الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع،(ت:٢١١هـ/٨٣٦م).

٥٤– **المصنف**، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، (بيروت، ١٤٠٣هـ).

– ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي،(ت:٣٥١هـ).

٥٥– **معجم الصحابة**، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية،(المدينة المنورة، ١٤١٨هـ).

– ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم ،(ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م).

٥٦– **المعارف**، تح: ثروة عكاشة، دار المعارف،(القاهرة ،د.ت).

- القسطني، أبي العباس احمد بن علي الخطيب،(ت: ٨٠٩هـ/١٤٠٦م).
٥٧- **الوفيات** ، تح: عادل نويهض، ط٢، دار الإقامة الجديد،(بيروت ، ١٩٧٨م).
- الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن دريس،(ت:٣٢٧هـ).
٥٨- **علل الحديث**، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة،(بيروت، ١٤٠٥هـ).
- الربعي، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر(ت:٣٩٧هـ).
٥٩- **مولـــد العلمـــاء ووفيـــاتهم**، تح:عبـد الله أحمـد سـليمان الحمـد، دار العاصـمة، (الرياض،١٤١٠هـ) .
- الثوري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق،(ت:١٦١هـ).
٦٠- **تفسير سفيان الثوري**، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤٠٣هـ).
- الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبد الله اليمني الأنصاري،(ت: ٩٢٩هـ/٩٤٠م).
٦١- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، تح : عبد الفتاح، ط٥، دار البشائر،(بيروت، ١٤١٦هـ).
- ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري،(ت:٣١١هـ).
٦٢- **صحيح ابن خزيمة**، تح: محمد مصطفى الأعظمي، المكتيب الاسلامي،(بيروت،١٩٧٠م).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
٦٣- **الكفايـة فـي علـم الروايـة**، تـح: أبـو عبـد الله السـورقي و إبـراهيم حمـدي المـدني، المكتبـة العلمية، (المدينة المنورة، د.ت).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي،(ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م).
٦٤- **مقدمة ابن خلدون**، ط٥، دار القلم ،(بيروت، د.ت).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر، (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢).
٦٥- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، د.ت).
- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة ،(ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م).
٦٦- **تاريخ خليفة بن خياط**، تح: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، مؤسسة الرسالة، (دمشق، بيروت، ١٣٩٧هـ).
٦٧- **الطبقات**، تح: أكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة ، (الرياض، ١٩٨٢م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد،(ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

٦٨- **تـاريخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام**، تـح : عمـر عبـد السـلام التدمري، دار الكتـاب العربي،(بيروت،١٩٩٣م) .

٦٩- **سـير إعـلام النـبلاء**، تـح: مجموعـة مـن المحققين بإشـراف شـعيب الارنـاؤوط، ط٣، مؤسسـة الرسالة،(بيروت ، ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م).

٧٠- **العبر في خبر من غبر**،تح: صلاح الدين المنجد، ط، مطبعة الكويت،(الكويت، د.ت).

٧١- **الكاشف في معرفة من لـه روايـة في الكتب السـتة**، تـح : محمد عوامـة، دار القبلـة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو،(جدة، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).

٧٢- **معرفـة القـراء الكبـار علـى الطبقـات والأعمـار**، تـح : بشـار عـواد معـروف، مؤسسـة الرسالة،(بيروت، ١٤٠٤هـ).

المراجـــــع الحديثـــــة

- المغيري، عبد الرحمن بن محمد بن زيد (١٣٦٤هـ).

٧٣- **المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب**،(د.م).

- سابق، سيد.

٧٤- **فقه السنة**، ط٣، دار الكتاب العربي، (بيروت،١٩٧٧م).

- عبد القادر، علي حسن.

٧٥- **نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي**، دار الكتب الحديثة،(القاهرة، د.ت).

- القاسمي، محمد جمال الدين،(ت:١٣٣٢هـ).

٧٦- **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث**، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٧٩م).

- الشاذلي، حسن علي.

٧٧- **المدخل للفقه الإسلامي**،(د.مط)، (الكويت،١٩٧٧م).

- الثعالبي، محمد بن الحسن الحجوي،(ت:١٣٧٦هـ).

٧٨- **الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي**، دار الكتب العلمية،(بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

- الذهبي، محمد حسين.

٧٩- **التفسير والمفسرون**، ط٨، مكتبة وثبة، (القاهرة،٢٠٠٠م).